Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأسقط فى يد أشعب ولم يدر من أى مدخل يدخل إلى هذا الرجل ، وهو كلما فتح له باباً أغلقه . ولم يقنط أشعب من ذلك . وخطر له خاطر أعجبه . فأسرع يقول لصاحبه :

ـــ لقد ظفرت لك بساكن جديد ، رضى أن ينزل دارك الخالية وقبل دفع الأجر وقضاء الحوائج والوفاء بالشرط ...

فأبرقت أسرة الرجل ووضع اللقمة من يده وقال :

ـــ وأين هو .. عافاك الله ؟

ـــ إذا رأيت أن أدعوه ...

ـــ متى ؟

ـــ الليلة إلى عشائك .

ـــ عشائى !

وعاد إلى قطوبه ، فأراد أشعب أن يهون عليه الخطب فقال له :

ـــ لا تتكلف شيئاً لهذا الضيف ، إنه يرضى بما حضر فأسرع الكندى يقول :

ـــ ليس يحضر شىء ، وقولك « بما حضر » معناه أنه لا بد من أن يقع على شىء .

فقال أشعب :

ـــ قطعة مالح ...

ـــ وقطعة مالح أليست هى شيئاً ؟

ـــ نكتفى بالشرب إذن على الريق .

ـــ لو كان عندنا نبيذ كنا فى عرس .